

تفسير البغوي

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ

(ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق) أي : سبع سموات ، سميت طرائق لتطارقها ، وهو أن

بعضها فوق بعض ، يقال : طارقت النعل إذا جعلت بعضه فوق بعض . وقيل : سميت

طرائق لأنها طرائق الملائكة . (وما كنا عن الخلق غافلين) أي كنا لهم حافظين من أن

تسقط السماء عليهم فتهلكهم كما قال الله تعالى : " ويمسك السماء أن تقع على الأرض

إلا بإذنه " (الحج - 65) . وقيل : ما تركناهم سدى بغير أمر ونهي . وقيل : وما كنا عن

الخلق غافلين أي : بنينا فوقهم سماء أطلعنا فيها الشمس والقمر والكواكب .